

الجمعة
٢٣ رمضان سنة ١٣٧٢
٥ يونيه سنة ١٩٥٣
٢٨ بنس سنة ١٦٦١
العدد ٥٥٧٦
السنة السابعة عشرة

[illegible]

الاصحاح

قصة مصرية • بقلم محمود عبد المنعم مراد

فلان لي اصغر وهو لا يستطيع اخذ
فرجه ويحبته: ليبي ربات صفا
واستيقظت هذه الدعوة التي تحمل
في طياتها مغفرة. لم انه كان من حلي
الطلق، وابيت في الفراش. فاستدركت
التيه، وتبعتها الامتحان هربت، ولست
انسي ساعة تسلل ابي التنجيه، ونظر الى
نظرة طارئة الفرح والخوف من العبد
وقال: والله فلان! جدد
الآن ابي بعد هذا برهة في هذا
الطلب، ويمنعني من البيت في الطارح
مع اصغر والاولاد اعماس في حراصة
جرح الفرح! وما قلادة عيسى في المنزل
والدنيا حر، وليس لي عمل لؤديه، ومع
من اتكلم حتى يجي ليحيي النوم
وعرفت الاقراخ على ابي هيا من
الرفق، ولتكن نظري الى نظرة الابن المظنور
بانه الجريء، الذي اصبح رجلا
وقال: - ومن خايف بطلع عليك ديب
يا فلان!
قلت وقد شجنتني نظراته ونبراته:
- ديب انا انا ايوه!
- عيب روح! احام انت طول عمره
فلان... بس شوف للثيابية ولا حاجة
فلان...
وتلقت بيها، ولان شفاوة في فستان
النس، اعمل مرفوف!
واستوقفتني هذه الملاحظة الاخيرة.
فراة لا ينسى تلك الحوادث المارة التي
لوحظت في حلة في دفنها، ان سرقة كزان
الفرقة، بجان القصب، والاستحمام في
الترعة، وصباحنا في البركة، اعمال
بشيتي طبعها ابروطيني، واراها جميعا
املا طلبة، بلوم بها جميع الصبيان.
وبعد صلاة الصلاه، اجتمعتنا وانظمتنا
تكتفيل البطاطن، وكانت الصبي القليلة
لغناء، نغنى اغانيها فوق امانتنا...
في اديتنا، نرفع اطرافها فوق امانتنا...
وكان في نشوة، يهيجنا السر في القلعة،
والعبد من البيوت، والبيت في القلعة
بين النصوص والمعارف والذبح
وخلفنا بيوت القلعة واما، وقلعتنا
اصوات العراصة ونطق الصفاد،
وعصاف البيوت، نعلنا لسنا الليل
اليوم، الفاد من النبال، ووبرنا
جسر التربة، وروينا السلام على الصبي
الجاس من يد باب الكين وسرنا حيلنا
«العله» نغنى اغانيها الحادية، اوراق
جيني الخرق...
وعندما افرنا من الجبرن، وبانرا
صوت من الجرح الممتع من كثر شرب
الندخان المظنور بآفاق «اسكران»
... من التي جان من شرق!
فرد عليه ابن عمي عبد الجيد فلان:
بحره اصالح ابرنا!
وه انا الجعانة... اسم سيقونا
ولا يه!
كان عبد الجيد ابن عمي زينا، فهو
ابننا واهونا، واكثرنا صبايا ومعايشه
نسبي، ورغم انه لم يكن فاعلا في ايام
من ايامنا، فقد كان ابو يحيى وبؤره
سلي اخوه، بل كنت اجيابه احسن
بان اياه بخصاء، من يشا عبد الجيد ان
يراجل نراسته، فانتني بكت الخيط،
ومع هذا فقد كان ياتني من الزمراء،
رهرير من الصبي، وفي سواها قيلة،
اصبح في الغيرة لا سمحه وجر، لانه
لا يفرح احد، فهو ينظم دائما بصوت
عالم، ويستمع من صبي، ويكلمني طوب
الارض، كان دائما يفرق وابوه باق
... وكان عبد الجيد ايضا يفتي، في
الافراج، وعلى الصبايا، ونحت قبة
السما، ونحن راقدون على التين في
الاجران...
ولك القليلة، سلفنا واجتبا جانيا،
نحدر من ذرية هاتينا وما يفرعوننا
مر، روت، ورفنا على الارض، كان كل
سر، وهذا وجيلا وسرا، فكن فاعلا
رجال، نجرس اواب الفصح ونصعد
لصوص، ولا نربح الخلام، وننام تحت
صوم النجوم، وعلى مرأى من استباح
الجمال السافر في الصفا على جانب التربة
ونصبت ابي عبد الجيد وهو يفتي بصوته
لنحون الهادي، فاقه بردها اهل الطرقة
في حلقا الذي...
ليلى غزمتني وجابت لي عيش طري
وسكت
وقالت لي كل يا ابي الهوى وسكت
فهيبتا نطرا من الليل، في نشوة
وحديث ومحاد، وطلع ابي السما
اسداه بالجنوم، ورافقه السب وهو
سابق لامة صرعة، ثم نطقي فها
بافريحي سحج الارض، هناك بعيدا عن
لاقي المظن، فتصاح جميعا من فراعنا
فلان في خفية!
سبح الله في عود الدين - نزل على
القوم الفافرين!
وسكت عبد الجيد قليلا، ونظمتنا
الشرق من التربة المظنورة، في قال:
يجوز يا اولاد نال خوخ!
قال اخوه احمد: خوخ! وجيبي
ميتين!
فقال عبد الجيد: هناك في جنية
معد لا تين شجرة خوخ، واهي الواف
طارحة، وزمان اخوخ اسود شوية
فروما بيتا نجيب شوية ونجي...
قال ابن عمي سلمة - يا بيلة سود
يا عبد الجيد، عازنا نروح الجنية
بالليل ونسرق، طيب ولو قطع فلان معد
لا تين، ولا مسكنا الفير، نعمل ايه!
نروح في داهية! اعد يا شيخ، لمن ابو
الخوخ لايو اصحابه...
قلت في حذر - نعالوا نمتني لفايعة
قال عبد الجيد صاخا في استنار:
جاين من ايه يا فم! التي يجي معايا
يجي والي ما يجي ان شالله مايجد.
وج اروح لوحدى، لكن بلعة التي ما
حد منك دايمة.
فغمزني اخوه احمد وقال في هوس:
يجي نروح معاه!
قلت - يا الله بينا، ما يجي معا
يا سلمة!
فقال سلمة - لا يا سيدى، والله ما
اناجي، دوحو اتيم، وان شاء الله
نحروحو في داهية، انا مستلوك هنا
فقال عبد الجيد وهو يهب واقفا:
طيب اعد لحد متيجي، لكن اومي
نقول لآوبا احنا رايحين هناك، سامع
ولا!
قال سلمة - وانا مالي بيكم.
وفضمتني عبد الجيد، وهو يحمل
معاه القولة على كتفه، ومعتنا نحو
جسر التربة، وقال لايه انا مستلوك
فلان حتى لا يبعثنا النوم، وشك عني
في نوابيا قليلا، ولكنه لم يتشدق في
منعنا من القيام فتركا، مع واحد
اهل التربة من فتركا، وسلامة في
الاجه.
كما نشرق على منتصف الليل، وكانت
الليلة في اواخر الشهر العربي، فبعد
الفجر صغرا شاحبا يشرق من افق
من وراء الاسطر المتارة هنا وهناك.
فسرنا بمخافة التربة حتى وصلنا الى
كين الغري بجوار القنطرة، ولربعدنا
وبسرنا الفخر والفتنة التي نلناها
فامدنا من جنية مع كاتين، فلما
نلتنا فلما بلغنا فاضل الخط،
وكانه انعدا من قبل، فامر اخاه بان
يرافق الطريق، فلما راي احدا قاربا
نحونا جلس على الارض كانه يبول وننتج
بصوت عال، لنشعر نحن من الجانب
الآخر للجنة - لم اخلي معه، وبدا
يصيح بصوته الرن:
- يا م لا تين!
فلت له وانا ماخوذ من الدعشة
والخوف
- الله يتشكك ليه! الفري انه
يايم، ماوز اصبح!
- اسكت انت! انا ماوز افرق هو
يايت هنا ولا! انا كان هنا حيرد،
نوم نطقت منه فله ميه ولا تشكك
شوية تين وسكر، وان مرفش، بيبي
نم هنا... يا م لا تين!
ولم نرق نارا... فاجتبا صوب
شجرة الخوخ

وعند عبد الجيد الشجرة كما نعد
الفرد، وحولنا ان القليل في التاروتنا
واقف على الارض، فلم نعل البه
بدي، فقلت له في هوس ورغبة:
ما تين الشجرة يا عبد الجيد.
قال - اهرا ايه! انت متجنون!
حد من بعيد شوقها بشتر يجي علينا
جري، اسكت انت وضع حواليدك
من كل ناحية وماخاض
وقل عبد الجيد بخطف التاروتين
في جرحه، فبر متجل ولا هيا، ثم
نحت الشجرة في ثبات، واخذني الى
نحت التربة، حيث كان اخوه احمد
والا رافق الطريق
وسرا حتى بلغنا القنطرة، كان
ابننا جانيا حجر كبير اقمنا
الجولوس عليه، فجلستا، ووجهنا الى
الاه القليل التي في قاع التربة،
وهزنا الى الطريق، واخذ عبد الجيد
ونحننا التاروت، واحدة واحدة، فناكلها
ونكتا بالثابة في الهاء، فيكون لاه
صوت في غيرة السكون، ونهز لاه
الاسنة، نحت صوره الاسنة الخافضة
لنحدر الفري...
وكان للخوخ في الوفاة لدة، مع انه
كان اخضر تين نرا ولكن القامة كانت
تتسبا غراره، ونفسي عليه حيلارة



هنا!
- طيب زايه يعني! ملون ابو
تنت اسكوه من زماره ربة، وراي الفصح
رصاصه ربة اجه، وراي الفصح
ازاي واتو قادمين!
ياود اخنتي، يعني حاجة لا خد له
كيلة فصح في حجره، الله يسهل له!
- يسهل الله ازاي! الله يفرق بيت
ابوه!
- يعني ياني عبد الجيد كنت عازني
اسكت واد طين زي ده اوده الرز
واجبه، ولا اخيه رصاصه اكومه
فقتل!
قال عبد الجيد:
- يستاهل! من قال له يسر!
فقال عمي لعمد، وهو ينظر الى الارض:
في اكسار...
- اسكت، رينا ما بوجنا! دي
الرة مرارة خلقت لها ميل تاني ابراج.
قال سلمة: يعني انا زي لرة! ابي مرارة
وايدت ابراج، وعوزني اخيه امونه
وخيم علينا جميعا صحت حزين.

والعبد من البيوت، والبيت في القلعة
بين النصوص والمعارف والذبح
وخلفنا بيوت القلعة واما، وقلعتنا
اصوات العراصة ونطق الصفاد،
وعصاف البيوت، نعلنا لسنا الليل
اليوم، الفاد من النبال، ووبرنا
جسر التربة، وروينا السلام على الصبي
الجاس من يد باب الكين وسرنا حيلنا
«العله» نغنى اغانيها الحادية، اوراق
جيني الخرق...
وعندما افرنا من الجبرن، وبانرا
صوت من الجرح الممتع من كثر شرب
الندخان المظنور بآفاق «اسكران»
... من التي جان من شرق!
فرد عليه ابن عمي عبد الجيد فلان:
بحره اصالح ابرنا!
وه انا الجعانة... اسم سيقونا
ولا يه!
كان عبد الجيد ابن عمي زينا، فهو
ابننا واهونا، واكثرنا صبايا ومعايشه
نسبي، ورغم انه لم يكن فاعلا في ايام
من ايامنا، فقد كان ابو يحيى وبؤره
سلي اخوه، بل كنت اجيابه احسن
بان اياه بخصاء، من يشا عبد الجيد ان
يراجل نراسته، فانتني بكت الخيط،
ومع هذا فقد كان ياتني من الزمراء،
رهرير من الصبي، وفي سواها قيلة،
اصبح في الغيرة لا سمحه وجر، لانه
لا يفرح احد، فهو ينظم دائما بصوت
عالم، ويستمع من صبي، ويكلمني طوب
الارض، كان دائما يفرق وابوه باق
... وكان عبد الجيد ايضا يفتي، في
الافراج، وعلى الصبايا، ونحت قبة
السما، ونحن راقدون على التين في
الاجران...
ولك القليلة، سلفنا واجتبا جانيا،
نحدر من ذرية هاتينا وما يفرعوننا
مر، روت، ورفنا على الارض، كان كل
سر، وهذا وجيلا وسرا، فكن فاعلا
رجال، نجرس اواب الفصح ونصعد
لصوص، ولا نربح الخلام، وننام تحت
صوم النجوم، وعلى مرأى من استباح
الجمال السافر في الصفا على جانب التربة
ونصبت ابي عبد الجيد وهو يفتي بصوته
لنحون الهادي، فاقه بردها اهل الطرقة
في حلقا الذي...
ليلى غزمتني وجابت لي عيش طري
وسكت
وقالت لي كل يا ابي الهوى وسكت
فهيبتا نطرا من الليل، في نشوة
وحديث ومحاد، وطلع ابي السما
اسداه بالجنوم، ورافقه السب وهو
سابق لامة صرعة، ثم نطقي فها
بافريحي سحج الارض، هناك بعيدا عن
لاقي المظن، فتصاح جميعا من فراعنا
فلان في خفية!
سبح الله في عود الدين - نزل على
القوم الفافرين!
وسكت عبد الجيد قليلا، ونظمتنا
الشرق من التربة المظنورة، في قال:
يجوز يا اولاد نال خوخ!
قال اخوه احمد: خوخ! وجيبي
ميتين!
فقال عبد الجيد: هناك في جنية
معد لا تين شجرة خوخ، واهي الواف
طارحة، وزمان اخوخ اسود شوية
فروما بيتا نجيب شوية ونجي...
قال ابن عمي سلمة - يا بيلة سود
يا عبد الجيد، عازنا نروح الجنية
بالليل ونسرق، طيب ولو قطع فلان معد
لا تين، ولا مسكنا الفير، نعمل ايه!
نروح في داهية! اعد يا شيخ، لمن ابو
الخوخ لايو اصحابه...
قلت في حذر - نعالوا نمتني لفايعة
قال عبد الجيد صاخا في استنار:
جاين من ايه يا فم! التي يجي معايا
يجي والي ما يجي ان شالله مايجد.
وج اروح لوحدى، لكن بلعة التي ما
حد منك دايمة.
فغمزني اخوه احمد وقال في هوس:
يجي نروح معاه!
قلت - يا الله بينا، ما يجي معا
يا سلمة!
فقال سلمة - لا يا سيدى، والله ما
اناجي، دوحو اتيم، وان شاء الله
نحروحو في داهية، انا مستلوك هنا
فقال عبد الجيد وهو يهب واقفا:
طيب اعد لحد متيجي، لكن اومي
نقول لآوبا احنا رايحين هناك، سامع
ولا!
قال سلمة - وانا مالي بيكم.
وفضمتني عبد الجيد، وهو يحمل
معاه القولة على كتفه، ومعتنا نحو
جسر التربة، وقال لايه انا مستلوك
فلان حتى لا يبعثنا النوم، وشك عني
في نوابيا قليلا، ولكنه لم يتشدق في
منعنا من القيام فتركا، مع واحد
اهل التربة من فتركا، وسلامة في
الاجه.
كما نشرق على منتصف الليل، وكانت
الليلة في اواخر الشهر العربي، فبعد
الفجر صغرا شاحبا يشرق من افق
من وراء الاسطر المتارة هنا وهناك.
فسرنا بمخافة التربة حتى وصلنا الى
كين الغري بجوار القنطرة، ولربعدنا
وبسرنا الفخر والفتنة التي نلناها
فامدنا من جنية مع كاتين، فلما
نلتنا فلما بلغنا فاضل الخط،
وكانه انعدا من قبل، فامر اخاه بان
يرافق الطريق، فلما راي احدا قاربا
نحونا جلس على الارض كانه يبول وننتج
بصوت عال، لنشعر نحن من الجانب
الآخر للجنة - لم اخلي معه، وبدا
يصيح بصوته الرن:
- يا م لا تين!
فلت له وانا ماخوذ من الدعشة
والخوف
- الله يتشكك ليه! الفري انه
يايم، ماوز اصبح!
- اسكت انت! انا ماوز افرق هو
يايت هنا ولا! انا كان هنا حيرد،
نوم نطقت منه فله ميه ولا تشكك
شوية تين وسكر، وان مرفش، بيبي
نم هنا... يا م لا تين!
ولم نرق نارا... فاجتبا صوب
شجرة الخوخ

اجود جلاء
لجميع العارضة
صنع في ألمانيا
يباع في كل مكان

سيدون Sldon

المرحوم
يؤدي لك بكل امانة ودقة وسرعة واقتان
كافة اعمال الترجمة والتحرير والمطابع والفنون
فراة تخلصك من كل ما يزعجك

مكتبة الترجمة الفنية

فتريبيلا
ولادوك مرة في مصر

عصير الفواكه
الطازجة المصرية

في علب الكرتون المسجلة

فاكها
VITAMINES

مندوبون مجلس الدولة يقاضون المجلس

المجلس يعين مندوبا ديمقراطيا قبل مرور عام

ويقول المعتصمين انهم: ان العناصر السالفة مستثاء

وقالت مذكرة المجلس زيادة على ذلك
ان الاخلا بوجهه نظر المعتصمين بتعويض
مع النص المبرمج الواردة في قانون المجلس
الذي يجيز نقل رجال القضاء والنيابة
والعقيد بآثاره فاضيا الحكومة الوافان
المائلة لوظائفهم او التي اتيوا بمباشرة
وان هذا النص انا يتنص اصلا جواز
التربية من النقل وانه يجب استصباح
هذا الامر فنقول التربية من النقل
او بعدد بفترة لغت وتوالت ولا
اعبرت عليه هذا الامر
لم نعت مذكرة المجلس ان هناك تالا
بين نظامي القسلي في كسل من قانوني
المجلس والوظائف بان امرت على النص
الذي استند اليه المظنونون في تقييد التربية
التي من الخارج في قانون الموظفين
خاص وبامادة تعين موظفين سياسيين
وقد رد المندوبون المظنونون على هذه
المذكرة بمذكرة اخرى امروا فيها على ان
نظام النقل في كل من قانوني المجلس
والوظائف متماثل وان التلا في هذا الامر
خارج على موضوع التظلمات التي استندت
في النص في قرار التربية لا في قرار نقل
وفي الخلاصة لم يرد في قانون الموظفين
واجب التطبيق بالنسبة لموظفي مجلس
الدولة
واشادت المذكرة ان ذلك بان ما جاء
في مذكرة المجلس من ان التربية الوطنية
تستأهل اتمل يجب استصباحها بآثاره
غير صحيح لان الاستصباح غير دقيق
لنجا اياه الجعنة لفرقة حكم ما مرضي له
واهدا ذلك الامسويون انهم لم يرد
القوى وذلك لان الاستصباح حكم على
التربية بما كان تالا له ما دام لم يتم
دليل بغيره وقد سبق ان بين المظنونون
لنجا ان جيرة المادة ١٧ الواردة في قانون
الموظفين هي اولى بحسب الدولة التي
لنحدر في التربية الوطنية المتقول
معنى سعة على النقل، فلا محل للحالة
هذه للاستئصال في جواز النقل الواف
حكم هذا النص على الموظفين المتقولين
في المجلس وبالتالي انا تفرقهم
السابق الاشارة اليه مادامت التربية من
نعت قبل مرور سنة مضي قلنا على
المجلس
وقد قدم مجلس الدولة الى اللجنة
القضائية مذكرة لاية استهلها بان قال
ان دفاع المظنين يقوم على تعرضي
معنى لوانه انه مادام لا يوجد نص في
قانون المجلس يحظر تربية الفت من
الخارج الا بعد مرور سنة فيجب ان
يطبق هذا النص على الموظفين المعينين
من الخارج دون ان يطبق المتقولين
قانون المجلس قد وضع تقريبا خلاصة
لتعنين هؤلاء واستهدف امراضا اخرى
صحة طية.

انسة امريكية
تغرب ولما قياها في الطيران

بالليل في ٤ - ٥ - ٦ هربت الانسة
جاليون كورمان، وهي اول سيدة احترقت
بظلالها العاجز المصور، والقياسي
في سرمة الطيران بطائرة مسدوخة من
الطائرات المعلقة، وقد تم لها ذلك
مرتين.

وهذه القليلة التي تبلغ من العمر ٢٧
سنة فقت ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠.

الطبيب الروسي
يعيدون الحياة الى بعض الموتى

بالفاعة الى المعهد الطبي بعد ان توفد
فلما من النص، وبعد ان توفد فلما
مدة اربع او خمس دقائق... فها
الى مكان من النسيان بعد مضي مدة
دقائق على اعتبارهم في عداد الموتى.
وقد نشر البروفسور فلاديمير
نيكولسكي العالم الروسي المعروف
بنايا في موسكو انه قد اتمى العمل
الروس قد اكتسوا وسائل ذات الر
فعال في اعادة الحياة الى الذين ماتوا
منذ دقائق قليلة او هم في طرهم الى
النهارة...
وذكر العالم الروسي ان طرهم الى
حالة فتاة في الرابعة والعشرين من عمرها
ايمت الى الحياة فقال: «لقد جرى»



العمل
بهم الزمن

الغضب من من شوية
كام لنا ذنب واسيه
المسايكة بيكتبوها

اهل بيتي ما انكسرتي نام جريه يعملوه
خدمتهم عالامونه الف مشوار يعموها
تستري بتعريفه طرقي نعه سرجر يفريوها
تستري بطقه فرعيلوها قسمة ابوها
واما يجيوا بولكوا بالسكر، وينفسموها
والبيت في شهر طوبه عالبلاط يلفعوها

والمعلم جوده حامد يضرب الطفل التيم
فوق فاه نازل بشومه، نالقه ما يطبقها الهم
والجيران في السوق تقول له، اذه! ده واد تيم
كل عسل ما انكسرتي الصغر يطبخ غنيم
كام ضعيف معلوم نصر، يتدفن من غير غريم
وانت يارب الل، باليزان المستقيم

في السدا تيمت جنودك عازراوع يمحفوها
وينهبوها ويدخلوها ويدفعوها

المرحوم
يؤدي لك بكل امانة ودقة وسرعة واقتان
كافة اعمال الترجمة والتحرير والمطابع والفنون
فراة تخلصك من كل ما يزعجك

مكتبة الترجمة الفنية

فتريبيلا
ولادوك مرة في مصر

عصير الفواكه
الطازجة المصرية

في علب الكرتون المسجلة

فاكها
VITAMINES